في مختصر العين هو الذكر من الفار وأطلق جماعة من شراح الحديث
انه الفار قوله صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها
الجرذان وان اكلتها الجرذان هكذا هو في الاصول مكرر ثلاث مرات
قوله قال حدثنا ابن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم وابراهيم هو
ابو عدي قوله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اما ابو عاصم فالضحاك
ابن مخلد النبيل واما ابن جريج فهو عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جريج قوله وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن
جريج قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نضرة اخبره وحسبنا اخبرها ان
ابا سعيد الخدري اخبره هذا الاسناد معدود في المشكلات
وقد اضطربت فيه اقوال الائمة واخطأ فيه جماعات من كبار الحفاظ
والصواب فيه ما حققه وحرره وبسطه واوضحه الامام الحافظ
ابو موسى الاصبهاني في الجزء الذي جمعه فيه وما احسنه واجوده
وقد لخصه الشيخ ابو عمرو بن الصلاح فقال هذا الاسناد احد
المعضلات ولا عضال له وقع فيه تغييرات من جماعة واوهم في ذلك
رواية ابي نعيم الاصبهاني في مستخرجه على كتاب مسلم باسناده اخبرني
ابو قزعة ان ابا نضرة وحسبنا اخبرها ان ابا سعيد الخدري اخبره
وهذا يلزم منه ان يكون ابو قزعة هو الذي اخبر ابا نضرة وحسبا
عن ابي سعيد ويكون ابو قزعة هو الذي سمع من ابي سعيد وذلك
منتف بلا شك ومن ذلك ان ابا علي الغساني صاحب تقييد المهمل
رد رواية مسلم هذه وقلده في ذلك صاحب المعلم ومن تابعه تقليده
فيما يذكر من علم الاسانيد وهو بهما في ذلك الفاضي عياض
فقال ابو علي الصواب في الاسناد عن ابن جريج قال اخبرني ابو قزعة
ان ابا نضرة وحسبنا اخبراه ان ابا سعيد اخبره وذكر انه انما قال اخبره
ولم يقل اخبرها لانه رد الضمير الى ابي نضرة وحده واسقط الحسن
لموضع الارسال فانه لم يسمع من ابي سعيد ولم يلقه وذكر انه بهذا

اللفظ

اللفظ الذي ذكره مسلم اخرجه ابو علي بن السكن في مصنفه باسناده
قال واظن ان هذا من اصلاح ابن السكن وذكر الغساني ايضا انه
رواه كذلك ابو بكر البزار في مسنده الكبير باسناده وحكى عنه
ومن عبد الغني بن سعيد الحافظ انهما ذكرا ان حسنا هذا هو الحسن
البصري وليس الامر في ذلك على ما ذكروه بل ما اورده مسلم في هذا
الاسناد هو الصواب وكما اورده رواه احمد بن حنبل عن روح
ابن عبادة عن ابن جريج وقد نص له الحافظ ابو موسى الاصبهاني في
والف في ذلك كتابا لطيفا يحتج فيه بأجازته واصابته مع وهم غير واحد
فيه فذكر ان حسنا هذا هو الحسن بن مسلم بن يناق الذي روى عنه ابن
جريج غير هذا الحديث وان معنى هذا الكلام ان ابا نضرة اخبر
بهذا الحديث ابا قزعة وحسن بن مسلم كلاهما ثم اكد ذلك بان اعاده
فقال اخبرهما ان ابا سعيد اخبره يعني اخبر ابو سعيد ابا نضرة وهذا
كما تقول ان زيدا اخاني وعمرا جاءني فعلا اكد اوكد اوهذا ابين فصيح
الكلام والحق ان حسنا فيه هو الحسن بن مسلم بن سلمة بن شبيب وهو
ثقة رواه عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابو قزعة ان ابا
نضرة اخبره وحسن بن مسلم اخبرهما ان ابا سعيد اخبره الحديث
رواه ابو الشيخ الحافظ في كتابه المخرج على صحيح مسلم وقد اسقط
ابو مسعود الدمشقي وغيره ذكر حسن من الاسناد لانه مع اشكاله لا مدخل
له في الرواية وذكر الحافظ ابو موسى ما حكاه ابو علي الغساني وبين
بطلانه وبطلان رواية من غير الضمير في قوله اخبرهما وغير
ذلك من التغييرات ولقد اجاد واحسن رضي الله عنه هذا آخر
كلام الشيخ ابي عمرو رحمه الله وفي هذا القدر الذي ذكره بلغ كفاية
وان كان الحافظ ابو موسى قد اطنب في بسطه وايضاحه باسانيده
واستشهاداته فلا ضرورة الى زيادة على هذا القدر والله اعلم
واما ابو قزعة المذكور فاسمه سويد بن حجير تابعي مهمل مقبول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)